

المجلس (473) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتاب الدعوات - [00:00:00](#) باب منه. قال حدثنا الحسين بن فريد. قال حدثنا عبدالعزيز بن ابي حازم عن كثير بن زيد عن عثمان بن ابي شداد عن اوس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال له الا - [00:00:20](#) ادلك على سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت وابوء اليك بنعمتك علي واعترف بذنوبي فاغفر لي - [00:00:40](#) في ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت. لا يقولها احدكم حين يمسي فيأتي عليه قدر قبل ان يصبح الا وجبت له الجنة. ولا يقولها حين يصبح فيأتي عليه قدر قبل ان يمسي الا وجبت له الجنة - [00:01:00](#) قال وفي الباب عن ابي هريرة وابن عمر وابن مسعود وابن ابي وبريضة رضي الله عنهم قال وهذا حديث حسن غريب وعبد العزيز ابن ابي حازم هو ابن ابي حازم الزاهد. وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه - [00:01:20](#) عن شداد ابن اوس رضي الله عنه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا الحديث من الاحاديث المتعلقة في الصباح والمساء - [00:01:40](#) وهو حديث عظيم وصله النبي صلى الله عليه وسلم بانه سيد الاستغفار. وذلك لما اشتمل عليه من الخضوع لله عز وجل والاعتراف بربوبيته وانه الخالق وانه الاله الحق الذي لا تكون عبادة الله له وكون الانسان - [00:01:58](#) عبده ومتذل اليه وخاضع له وكونه مقرا ونعمه عليه ومعترف بها ومفرد بذنوبه وسائد منها وسائل الله عز وجل ان يتوب ان يغفرها له ويسأله سبحانه وتعالى آآ بعد اعترافه بذنوبه ان يغفر ذنوبه وانه لا يغفر ذنوبا الا - [00:02:18](#) وتعالى وهو حديث عظيم رشده النبي صلى الله عليه وسلم بانه سيد الاستغفار. وذلك لما اشتمل عليه من هذه الامور التي تمهد والتي تتقدم على طلب المغفرة وهي الاعتراف بهذه الامور المتعددة - [00:02:48](#) قوله اللهم اللهم هذه الجملة هذه الكلمة يؤتى بها بين يدي الادعية الكثيرة اللهم في اول في اول الادعية ويتكرر ذكرها وهي مكونة وهي بدلا من يا الله مشددة فالآخر عوضا عن يا فصار اللهم وبهذه - [00:03:08](#) ذكرها كثيرا والميم المشبهة عيضا بالياء النداء. ولهذا لا يجمع بين العوض والمعوض. فلا يقال يا اللهم وانما يقال يا الله او اللهم يا الله او اللهم فلا يجمع بين العوض والمعوض وانما - [00:03:40](#) بدون عنها ولا يجمع بينهما النداء بين الذي عور عنها ولهذا يقول ابن مالك الازدية والاکثر اللهم بالتعويض وشد يا اللهم في قريبه يعني شد الشعر الجمع بين العير والمعوق. والا فان الاستعمال الذي جاءت به النصوص وجاء في الاحاديث الكثيرة - [00:04:00](#) هو آآ عدم الجمع بين النداء بين الميم المشددة اللهم انت ربي اللهم انت ربي فهو اعتراف من من العبد بربوبية الله عز وجل وهو الله عز وجل رب العالمين. رب كل شيء ومليكه - [00:04:30](#) ثم بعد ذلك قال لا اله الا انت اعتراف بالوهيته اعترافا بالوهيته واعتراف بالوهيته. ثم اكد الخلق فقال خلقتني تأكيدا للربوبية وان

الله عز وجل هو الخالق لكل شيء. وهو الذي اوجد - 00:04:57

كل مخلوق لان الله تعالى وحده هو الخالق وكل من سواه مخلوق. ووحده الرب وكل من سواه مربوط. وهو رب العالمين وهو الخالق الخلق وهو الذي بيدك لكم كل شيء سبحانه وتعالى. ثم قال وانا عبدك اعترافا عبد لله - 00:05:20
متذلل اليه يتصرفه الله تعالى فيه كيف يشاء. فهو يمثل ما امر به ويسير في حياته وفقا لما امر به ان كان من ابو المأمورات اتى به على قدر طاقته وان كان من - 00:05:40

هذه المنديات فانه يجتنب ويبتعد عنه وانا عبدك ثم قال وانا على عهدك ووعدك وانا على عهدك ووعدك اسرى بتصويرين يعني على عهدك الذي اياه يعني اياه الذي عهدت الي بالقيام بما كلفتني - 00:06:00
وبما امرتني ونهيتني ووعدك لي على ما اقوم به من عمل امرتني بها ونهيتني عنها فيما يتعلق بامثال المأمورات المنهيات. وعدك عليها بالشواب فيما يتعلق بالمأمورات وفيما يتعلق بفتح المحظورات - 00:06:26

او ان يعني يرجع العهد والوعد الى الانسان. وان الانسان اياه يلتزم بالعهد الذي اياه اخذه على نفسه بان يستجيب لله وان يكون محققا العبودية لله عز وجل لانه عبد الله يمثل الشيء الذي امر به وكذلك ما وعد به من انه يقوم بالشيء الذي كلف به - 00:06:46
الشيء الذي امر به فهو يصلح ان يكون العهد والوعد من الله عز وجل وان يكون العهد والوعد من المخلوق ثم قال انا استطعت ما استطعت يعني ان الذي اقوم به والتزم به انما هو على قدر استطاعتي وعلى - 00:07:18

بقدر طاقتي لان الله عز وجل لا يكلف نفسا الا وسعها. لا يكلف نفسا الا وسعها. كفى يأتي بما طلب منه وبما امر به على قدر طاقته. واما في المنهيات فانها مستطاعة يتركها لانها لا تحتاج الى تقليل - 00:07:39

الاستطاعة الذي يحتاج الى تطوير الاستطاعة والاوامر والتكاليف الفعلية التي قد يستطيعها الانسان وقد لا يستطيعها. واما منهيات شروط ومناهج والانسان يستطيع ان يترك الشيء الذي نهى عنه. لا تفعل كذا لا تفعل. اما افعل فقد يستطيع وقد لا يستطيع - 00:07:59

الانسان مأمور انه يصلي قائما ولكنه اذا كان لا يستطيع لا يكلف ما لا يستطيع. فالذي لا يستطيع القيام يصلي جالس على قدر طاقته ولهذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. واذا نهيتكم عن سوء فاجتنبوه. والاوامر فيها تقييد الاستطاعة - 00:08:19

النوافل لا تقييد بالاستطاعة لانها ما استطاعت. ولا يحتاج فيها الى تقييد بالاستطاعة. لان الانسان يستطيع ان يترك. لكنه لا يستطيع ان يفعل. قد وقد لا يستطيع كما قال ابوء بنعمتك يعني يقر واعترف بنعمتك. والنعمة هنا يعني لفظ مفرد مضاف الى - 00:08:42
معرفة سيكون العموم والجنس وليس المقصود به نعمة واحدة او الافراد وانما المقصود به الجهل وهذا من جزء قول الله عز وجل ان تعدوا نعمة الله واصوها وان تعدوا نعمة الله لا تسوها فان - 00:09:06

المفرد مضافا الى معرفة سيزيد العموم اي نعم الله ولهذا قال لا تحصوها. لا تحصوا النعم. فذلك هنا وابوء بنعمته يعترف بنعمك العظيمة التي انعمت بها علي واعترف بها ويقر بها - 00:09:26

بذنبى هنا اعترف بذنبي يعني اعترف بذنوبي وانني آآ واقعا في الذنوب وتحصل مني اقر بهذا ويقر بهذا. ثم بعد ذلك ولا يغفر الذنوب الا انت تنافر الذنوب الا انت. فالذي يغفر الذنوب هو الله. ومن يغفر الذنوب الا الله. فاغفر لي انك انت الغفور الرحيم - 00:09:46
فاغفر لي وهذا هو الذي مفيد له بهذه بهذه الامور التي فيها الله وثنا عليه والاعتراف بالنعم بالتقصير وبالوقوع حصون الخلل فالنهاية اياه يطلب المغفرة فاغفر لي فانه فانه لا يغفر من غير الله - 00:10:16

فاغفر لي فانه لا يفردني غير الله فاغفر لي فانه لا يضربني الا انت. وهذا اعتراف بان الامر كله يرجع الى الله عز وجل. وان الذنوب الذي يغفرها هو الغفور الرحيم. الذي له فضل وله المنة على عباده - 00:10:46

في جميع احوالهم في توفيقهم للاعمال الصالحة وفي تجاوز عن سيئاتهم واخطائهم وذنوبهم وادخالهم دار النعيم والجزاء عليها بالجزاء الحسن والدار الآخرة ثم بين عليه الصلاة والسلام عظم شأن هذا الدعاء الذي هو سيد الاستغفار وذلك بانه اذا قاله في الصباح

فانه اذا اصابه قبر يعني موت كما جاء في صحيح البخاري اذا مات فانه يدخل له الجنة واذا قالها في المساء واصابه قدرا فانها تكون له الجنة او ان مصيره الى الجنة - 00:11:36

قال حدثنا الحسين بن فريض هي ثقة احد اصحاب كتاب الله البخاري ها؟ ابن ماجة نعم نعم الترمذي وابن رومان. نعم. عن عثمان بن ربيعة وهاني بن ربيعة رضي الله عنه اخرج له - 00:11:56

كتب الستة وهذا الاسناد فيه هذا الرجل مقبول الترمذي رحمه الله قال روي من غير وجه عن شداد والبخاري رواه البخاري وغيره رواه عن طريق بشير بن كعب. عن شداد. فهذا المقبول الذي جاء في هذا الاسناد. جاء من - 00:12:30
منه ثقة يعني غيره كما رواه البخاري في صحيحه ورواه غير البخاري من غير طريق عثمان ابن الربيع الذي قال عنه حافظ التقرير انه مقبول فانه جاء من طريق بشير ابن كعب وهو ثقة. نعم - 00:12:50

وفي بابي هريرة عبد الرحمن ابن رضي الله عنه اشهر الصحابة حديثا قول عمر ابن عمر عبد الله ابن عمر ابن الخطاب احد الاربعة الاربعة واحد السبعة المبشرين حديث رسوله صلى الله عليه وسلم. وابن مسعود وابن مسعود اخرج - 00:13:11

اصحاب الكتب القول السائل هل يمكن ان يكون العهد على عهدك هو ما اخذه الله على ادم وذريته يمكن نعم ويقول الاخر هل يأتي العهد والوعد بما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم هنا كما جاء في حديث اخر لمعاذ ابن جبل حق الله على العباد وحق العباد على - 00:13:31

الله التوحيد والعهد والحق. يعني كما هو معلوم هذا يعني اه اه معلوم ان اه ان هذا العهد الذي عهد عهد الله الى عباداه ان يعبدون ولا يشركوا بشيء. ويبدو في ذلك اه ما يتعلق التوحيد وما يتعلق بالمأمورات وما - 00:14:05

كل هذا آآ مطلوب لان العبادة اسم الجامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال ظاهرة وباطنة جاء في البخاري موقنا بها ما المعنى؟ موقن بها يعني ليست جارية على لسانه دون ان يكون فيطأ عليها القلب واللسان - 00:14:26

فلا بد ان يكون القلب واللسان متواطئين على هذا الذكر يعني معناه لا يكون الانسان يذكر الله عز وجل يا الهي كما جاء في الحديث لا يستجاب الدعاء من قلب غافل لاهي - 00:14:47

خلاف الروايات في هذه الازكار الا يدل على ان الصحابة كانوا يقولونها بالمعنى الاصل هو ان الازكار آآ يؤتى بها كما وردت. لكن كما هو معلوم الرواية بالمعنى فيما يتعلق بالازكار - 00:15:04

ما يقال انهم يغيرون ويبذرون لان كما سيأتي في حديث بعد هذا رسول لما علم قال ورسولك الذي فلما عاد قال لا ونبيك الذي ارسلت. لكن كما هو معلوم الراوي - 00:15:24

اه مطالب بان يأتي باللفظ لكنه اذا ما اتقن اللفظ وما ظبطه فانه يأتي بالقدر الذي يستطيعه ولا كان بالمعنى ما دام انه ما حفظ اللفظ اما كونه يأتي يعرف اللفظ الذي يتعلق بالدعاء - 00:15:44

ثم يتركه فهذا يخالف ما جاء في الحديث الذي سيأتي اه بعد هذا الحديث قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الدعاء اذا اوى الى فراشه قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابي اسحاق الهمداني عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله - 00:16:04

عليه وعلى اله وسلم قال له الا اعلمك كلمات تقولها اذا اويت الى فراشك فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبحت وقد اصبت خيرا تقول اللهم اني اسلمت نفسي اليك فوجهت وجهي اليك وفوضت امري - 00:16:31

اليك رغبة ورهبة اليك والجأت ظهري اليك. لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت. قال البراء فقلت وبرسولك الذي ارسلت قال فطعن بيده في صدري ثم قال وبنيك الذي ارسلت. قال ابو عيسى هذا حديث حسن - 00:16:55

فقد روي من غير وجه عن البراء ورواه منصور ابن المعتمر عن سعد ابن عبيدة عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه الا ان قال اذا اويت الى فراشك وانت على وضوء قال وفي الباب عن رافع ابن خديد رضي الله عنه - 00:17:25

مرط عيسى هذا من باب ما يقول في دعوه الى فراشه يعني عند النوم الادعية عند النوم عندما يأوي الى فراشه فانه يأتي بالادعية الواردة عن رسوله صلى الله عليه وسلم ومنها هذا الحديث الذي اوردته عن البراء ابن عازب رضي الله تعالى عنهما - [00:17:44](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اعلمك كلمات تقولها اذا اويت الى فراشك فانك ان واذا قلتها ومت على لتجعل الفكرة مثلك على الفطرة وان وان اصبحت اصبحت على خير. اصبحت يعني انك - [00:18:04](#)

لم تمت وانما آ استيقظت فانك تصيب خيرا ومن المعلوم ان النوم هو اخي الموت والله عز وجل وصفه بالوفاة الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامه. اذا توفى التي لم تمت في منامها - [00:18:25](#)

الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم في النهار. اغلق عليه انه وفاة. وذلك لانه يريد به الموت. يشبه الموت الانسان لا يحتاج له ولا تكليف كما جاء في الحديث عن ثلاثة النام حتى يستيقظ وفي القلم عن ثلاثة من النائم حتى يستيقظوا - [00:18:45](#)

فهذا الدعاء الذي علمه الرسول صلى الله عليه وسلم للبراء ابن عازل ان يقول اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك فوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت - [00:19:05](#)

هذا هو الدعاء الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم للبراء ابن حازم رضي الله تعالى عنهما يزيد آ وفيه آ تفضيل الامر لله عز وجل في جميع احواله وفي جميع شؤونه لانه قال - [00:19:25](#)

من اسلمت نفسي اليك اسلمت نفسي اليك يعني آ آ عندنا عندنا ينم آ ان يستسلم للقاضي لله عز وجل ويسلم نفسه لله سبحانه وتعالى والجات ظهري اليك استناده واعتماده - [00:19:42](#)

على الله عز وجل كما ان الانسان عندما يسند ظهره الى شيء يعتمد عليه فهو انما يصبر ظهره الى الله عز وفوضت امري اليك والتوكل على الله عز وجل والاعتماد عليك وان كل شيء اليه سبحانه وتعالى - [00:20:02](#)

ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن الرابعة اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهته يدي اليك ووجهت وجهي اليك يعني متجه اليك ومستسلم لك وجهي اليك لا الى غيرك وانما آ تجهي اليك وآ استمد بك العون والتيسير فلا التفت الى غيرك - [00:20:22](#)

ولا تذهب الى غيرك وانما اتجه اليك ثم قال اه رغبة ورهبة اليك رغبة ورهبة ورهبة في ثوابت ورهبة من عقابك. رغبة فيما عندك من الثواب ورهبة وخوفا وخشية مما عندك من العقوبة - [00:20:49](#)

ولا منجى منك الا اليك فان كل شيء الى الله عز وجل ولا ملجأ من الله الا اليك وهو الذي ينفع ويضر وهو النافع الضار وهو الذي ما من الناس من نعمة الا وهي منه وما ينفع ضرا الا هو وما - [00:21:09](#)

يكشف الضرر الا ان الله سبحانه وتعالى لا ما جا ولا مني انجا بك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وهو القرآن العظيم الذي فيه الهداية وفي الاخذ به السعادة - [00:21:29](#)

ومن اخذ به سار على الصراط المستقيم ومن اعرض عنه فانما هو من وكذلك بنبيك الذي ارسلت. محمد عليه الصلاة والسلام الذي ارسله الله للجن والانس وانه دل امته على كل خير وحذرهما من كل شر. وهو يؤمن ويعترف - [00:21:46](#)

بالكتاب ويؤمن بالكتاب ويؤمن بالرسول يؤمن بالكتاب الذي انزله الله عز وجل كلمة كتاب هذه يمكن ان يرد بها القرآن ويمكن ان يرد به جنس ومن المعلومة الانسان يؤمن بالكتب كلها - [00:22:19](#)

ولكن الايمان متفاوت. الكتب السابقة يؤمن بها اجمالا. ويؤمن تفصيلا بما جاء عنها في القرآن. من بيان لما فيها من الاحكام واما القرآن فانه يؤمن به من اوله لآخره. يؤمن به كله اجمالا وتسهيلا. واما غيره من الكتب فيؤمن بها - [00:22:39](#)

وتفصيلا فيما ورد في التفسير. مثل محمد رسول الله والذين معه شجاعة كفار وفي ذلك مثل فمثلا في الانجيل الذي جاء في ارتكابه سنة من اخبار تلك الكتب يؤمن بتفصيلا وما لم يأتي بالكتاب والسنة فانه يؤمن بها اجمالا و - [00:22:59](#)

بالنسبة للقرآن يؤمن يؤمن يؤمن به جنائيا اجمالا بانه مجتمع على كل خير وان فيه الهداية وفيه السعادة وتفصيلا في كل ما جاء به كلما جاء في القرآن الكريم من العبادات والاعتقادات والمعاملات والاخبار - [00:23:19](#)

وما الى ذلك كل ذلك يؤمن به فالأخبار تصدق والأوامر تتمثل والنواهي في السبب كما قال الله عز وجل فثمت كلمة ربك صدقا وعدلا اي صدقا فالأخبار وعدلا في في الأحكام. الأوامر والنواهي. فالأخبار صادقة والأحكام عادلة - [00:23:39](#) صادقة والأحكام نافلة. وفي نبيك الذي أرسلت وهو نبينا محمد عليه الصلاة والسلام الذي أرسله الله تعالى رحمة للعالمين بحجة على الجن والانس اه لا سبيل لهم في حصول سعادة ولا نجاة في الدنيا والآخرة الا اذا اتبعوا من - [00:23:59](#) الرسول الكريم خرج افضل الصلاة واتم التسليم واعملوا بما جاء به واستسلموا وانقادوا لما جاء به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ومنها البراءة اعاد هذا الكلام وهذا الدعاء ولكنه عندما جاء في اخره قال ورسولك الذي أرسلت. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا ونبيك - [00:24:19](#)

الذي أرسله وهذا يدلنا على ان الأذكار ان يؤتى بها كما وردت هو ان الانسان لا يغير فيها ولا يبدل. وقد عرفنا ان كما اشرت ان ان هذا هو الاصل - [00:24:39](#)

يأتي باللفظ كما ورد لكن اذا لم يحفظ اللفظ فانه لا يتركه ولا يخبر به وانما يخبر بما يغلب على ظنه انه قول الرسول صلى الله عليه وسلم ولو كان ذلك رواية بالمعنى واما اذا كان عارفا لهم فلا يعدل عنه الى غيره - [00:24:52](#) لا سيما في الادعية التي يؤتى بها كما وردت عن رسوله صلى الله عليه وسلم ابن ابي عمر هو محمد ابن يحيى ابن ابي عمر العدني وهو صدوق اخرجه مسلم والترمذي والنسائي المكي - [00:25:12](#)

وهو ثقة عمرو بن عبد الله ابن عائشة رضي الله عنها اخذ واصحابه ورواه مقر امر. عن ال ابي عبيدة وهي الف شكر رضي الله عنه كانت الاسئلة عن ادعية النوم هل المراد في نوم الليل او يدخل به حتى يوم النهار؟ والله هو الاصل انها جنوب الليل او نوم النهار - [00:25:36](#)

وليس ليل يعني من الناس من يكون عمله في الليل وينومه في النهار او عندما ينام اما يعني اي نوم يعني تكون في اي وقت من الاوقات اذا اذا اتى بشيء من الادعية لا شك ان هذا شيء طيب ولكن - [00:26:16](#) آآ يعني العقيدة كل ما يريد ان ينام يبدو المقصود بذلك انهم الذي هو نوم الانسان اما ان يكون في الليل او في النهار يعني من الناس من نومه في الليل ومن الناس من قد يكون نومه في النهار وشغله بالليل - [00:26:36](#) وهذا يدل على ان هذا نوم الليل لقوله وان مت من ليلتك ها هذا يدل عليه هل ورد ان يجعل هذا الدعاء اخر ادعية النور؟ في بعض الروايات طريقة النوم يؤتى بها اذا اضطجع الانسان ام قبل الاصطياع - [00:26:59](#)

او الى فراشه سواء اتجه او جلس اذا اوى الى فراشه بانصار الى فراشه سواء كان يعني جلس او اه ادع المهم الذي عند ايواه الى بلده هل السنة قبل النوم ام يكفي الوضوء اذا كان على وضوءه لصلاة العشاء؟ لا اذا كان على وضوءه يسقط - [00:27:26](#) قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عن ابن عمر قال حدثنا عن ابن مبارك عن يحيى ابن ابي كثير عن يحيى ابن ابي رافع ابن اديب عن رافع ابن خديجة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال - [00:27:53](#) اذا اضطجع احدكم على جنبه الايمن ثم قال اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري كي وفوضت امري اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. اؤمن بكتابك وبرسلك - [00:28:13](#)

من مات من ليلته ثالثا في كتابك وبرسولك قوموا بكتابك وبرسولك فان مات من ليلته دخل الجنة قال ابو عيسى هذا حديث حسن قريب من حديث رضي الله عنه الترمذي رحمه الله اشار الى هذا قال وفي الباب عن رافع بن الحديث ثم اتى بالحديث وهو هذا الذي يساقط باسناده - [00:28:33](#)

ولكنه آآ في آآ اسناده يحيى بن ابي كثير امامه وهو مدلس وفيه مخالفة للحديث الذي جاء في البخاري وفي غيره وهو الحديث الاول فان فيه ذكر النبي نبيك الذي أرسلت وهنا قال رسولك وهناك ما قال نبيك الذي أرسلت وما قال في كتابك وقال لرسولك - [00:29:04](#)

ففيه مخالفة لذلك وذلك اللفظ الذي الذي ورد يعني في البخاري وفي غيره هو المعتبر وهو الذي يؤتى به كما علمه النبي صلى الله

عليه وسلم للبراء ابن عازل وقال له فلما عاد اليه قال ونبيك الذي احسنت - [00:29:34](#)

ورسولك الذي ارسلت. والمرسل وآ لفظ فيه مخالفة تشريف ثابت في البخاري وفي علمه قال حدثنا محمد البشار عن عثمان ابن عمر خمسة ستة عن غافل قال حدثنا الحاضر المنصور قال اخبرنا عثمان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ابن مالك رضي الله عنه - [00:29:54](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا وكم ممن لا كافي له ولا مأوى وكم ممن لا كافي له ولا مأوى. قال هذا حديث حسن صحيح غريب. وهي مطابقة للكافر - [00:30:49](#)
وهي مطابقة لكافر لان اقولها باسم فاعل وهذا الحديث ايضا من ادعية النوم عندما ينام الانسان وهي ان قال الحمد لله الذي اطعمنا وكفانا واعوانا فكم من لا كافي له ولا موي فهو يشكر الله عز وجل على ما انعم عليه وان من الناس من لا يحصل له هذا الفضل -

[00:31:17](#)

فيحصل له هذا النعمة التي حصلت له لا تحصل لبعض الناس ويحمد الله عز وجل الذي من عليك وجعله ممن يحصل له ذلك لاني ادرس الكفاية ويحصل له الرزق او يحصل له الايواء - [00:31:41](#)
الله يحسن له الاطعام اعطاه الله تعالى الرزق واطعمه وكفاه وكذلك اواه آ يحمد الله عز وجل على هذه النعم وهذه كلها هذه النعم. ثم يتذكر ان من الناس من لا يحصل له ذلك - [00:31:59](#)

لا تحصل لهذه النعمة واذا الذي حصلت له هذه النعمة عليه ان يشكر الله عز وجل عليها وان يحمد الله عليها قولا وفعلًا قولا باللسان وفعلًا بان يستعمل هذه النعم على الوجه المشروع الذي شرعه الله عز وجل فلا يستعمل الرزق - [00:32:17](#)
آ في محرم ولا يستعمل الطعام المحرم ولا يستعمل المطعم المحرم وكذلك ايضا الايواء المأوى الذي يأوي اليه يكون من طريقنا مشروع من طريق حلال فيبتعد عن الحرام ويحمد الله - [00:32:38](#)

يدل على نعمه الظاهرة والباطنة قال حدثني اصحاب الكتب الا ابا داوود هذه مسألة خادم النبي صلى الله عليه وسلم واحد يسأله كثيرين من حديثه يقول هل يجوز الاتيان بهذه الادعية والشخص بالجنب؟ نعم يجوز - [00:32:58](#)
قال رحمه الله تعالى باب منه قال حدثنا صالح بن عبدالله قال حدثنا ابو معاوية عن الواقفي عن عطية عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من قال حين يأوي الى فراشه - [00:33:40](#)
استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم الحي القيوم. استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان كانت عدد - [00:33:59](#)

في الشجر وان كانت عدد رمل عالج. وان كانت عدد ايام الدنيا. قال وعيث هذا حديث حسن غريب لا اله الا من هذا الوجه من حديث الوصاف عبيد الله بن الوليد. ثم ورد هذا الحديث الذي دعاء عند النوم - [00:34:19](#)
وهنا استغفار استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ان الله تعالى يثيبه هذا الثواب الذي ذكر اوصافه وانه لو كانت زبد البحر ولو كان فيه رمل عالج ولو كان فيه عدد ايام الدنيا - [00:34:39](#)

لكن الحديث في اسناده اه رجلا من الوصاف وهو ضعيف والثاني عطية لسان العودي وهو ايضا يعني اه لا يحتج بحديث اذا هم فيما يعترض به بالحديث غير ثابت. نعم - [00:34:59](#)
قال حدثنا صالح بن عبدالله هو الترمذي عن ابي معاوية محمد ابن خاتم وهو عبيد الله ابن الوليد وهو ضعيف خجله قال للمفرد والترمذي وابن ماجة نعم عن عطية وهو صديق - [00:35:15](#)

يخطئ كثيرا. نعم. قال نقض ابو داوود من حديث ابن ماجة عن ابي سعيد. ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سهام. احد السبعة من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:35:35](#)
قال رحمه الله تعالى باب منه قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن عبد الملك ابن عمير عن ربعي ابن فراس عن حذيفة ابن ايمان رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده - [00:35:48](#)

تحت رأسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك. او تبعث عبادك. قال هذا حديث حسن صحيح. فما رجب وعيسى هذا الحديث عن حديث ابي اليمامة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع - [00:36:08](#)
رأسه على على يده وهذا على يده اليماني لانه ينام على شقه الايمن فيضع يده تحت رأسه ثم يقول بهذا الدعاء اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك او تبعث عبادك. اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك او تبعث عبادك وهذا شك من الراوي - [00:36:28](#)
قال تجمع او قال فابعث كل ذلك صحيح لان المقصود يعني الجمع يعني بعد البعث لان الناس بعد ما يبعثون يجتمعون في المحشر وهذا يدل على يعني كما هو معلوم العذاب يكون في القبر ويكون بعد القبر. والحديث هنا يتعلق بمدد القبر. انما يكون بعد خروج - [00:36:48](#)

من قبورهم هذا هو البعث وهذا جمع الناس. اذا خرجوا من قبورهم وذلك من شدة العذاب الذي يكون اه بعد ذلك والعذاب الذي يكون في القبر اهون من العذاب الذي يكون في اه النار بعد البعث والنشور كما قال الله عز وجل في الكتاب - [00:37:18](#)
يفرعون عن النار ويعرضون عليها غدوم وعشية يعني في قبورهم. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. يعني يوم يحصل البعث والنشور ويخرجون من القبور وقد عذبوا بعذاب النار فانهم ينتقلون من عذاب شديد الى عذابا اشد - [00:37:38](#)
قال حدثنا ابن ابي عمر عن سفيان عن عبد الملك ابن عمير هو ثقة فخلجه؟ نعم عن ربعي ابن فراس ابن حذيفة رضي الله تعالى عنهما اخرج له قال حدثنا ابو كريب قال قال هو السلولي عن ابراهيم ابن يوسف ابن ابي اسحاق عن ابيه عن - [00:37:55](#)
ابي اسحاق عن ابي بردة عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يتوسد يمينه عند المنام ثم يقول ربي قني عذابك يوم تبعث عبادك. قال ابو عيسى هذا حديث - [00:38:19](#)
حسن غريب من هذا الوجه. وروى الثوري هذا الحديث عن ابي اسحاق عن البراء لم يذكر بينهما احدا. وروى شعبة عن ابي عن ابي عبيدة ورجل اخر عن البراء وروى اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الله ابن يزيد عن البراء وعن ابي اسحاق عن - [00:38:39](#)
ابي عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. عمر بن عيسى هذا الحديث عن البراء بن عائشة رضي الله عنهما الذي قبله الا ان فيه اه عدم الشك ان فيه اه يوم سبعة ربي قني عذابك - [00:38:59](#)
متابعة عبادة ففيه الاتيان بكلمة تبعث الرواية السابقة في الحديث السابق فيه الشرك بين تبعث وتجمع وآ يسأل ربه ان يقيه عذابه الذي اعده لمن شاء الله تعالى تعذيبه وعقوبته بعد ما يحصل بعد ظنك - [00:39:19](#)
وذلك بدخول النار في حق من شاء الله عز وجل ان يدخلها من الموحدين ما شاء الله عز وجل ان يدخلها بان تجاوز عنه وعفى عنه وادخله الجنة من اول وهلة فهذا فضل من الله عز وجل يفضل به على - [00:39:43](#)
شأن العبادة فهو يسأل ربه ان يقيه في النار وان يقف العذاب الذي يحصل آ في الدار كافرة بعد البعث والنشوق قال حدثنا ابو كريب محمد ابن علاء ابن قريب - [00:40:03](#)

وهو صدوق نعم اصحاب الكتب اسحاق المنصور السريري هذا هذه في طبقة شيوخ شيوخ فاذا جاء اسحاق ابن منصور من شيوخه واذا جاء اسحاق ابن منصور من طبقة شيوخه كالمرد في السرير المراد به السروري لانهما - [00:40:25](#)
اه متفقان بالاسم باسم الاب وهذه اللي يسمى في علم المصطلح المتفق والمفترق ولكن التمييز بينهما في الصدقة. فان الكوسد من طبقة الشيوخ الترمذي والسنوي من طبقة شيوخ فكلما هو السلولي هذه التي قالها الذي قالها هو الترمذي او - [00:40:53](#)
الترمذي لان اسحاق ابن منصور اذا ذكر شيخه لا يحتاج الى ان يقول هو بل يقول هو فلان ابن فلان وينسبه كما يشاء وانما الذي يضيف اضافة هو من دون التلميذ. هو من دون التلميذ هو الذي يضيف اضافة تعرف وتبين - [00:41:21](#)
فهو ان كرمه لنفسه وان الراوي عن الترمذي هو الذي اضاف كلمة السرولي وقال هو السلولي ولم ولم يؤتى بها بدون هو لانه لو اوتي بدون هو لا ظن او فهم انها من كلام التلميذ - [00:41:41](#)
لان التلميذ ما زاد على اسحاق المنصور التلميذ الذي هو فان الذي هو ابو قريش ابو قريش ما زاد على قوله في اسحاق ابن منصور. فاذا الترمذي اضاف كلمة السلولي واتى به هو او من دون الترمذي اظافها واتى بكلمته. فاذا هو السلولي لها قائل - [00:42:00](#)

لها قائل وقائلها هو من دون المسلمين الذي هو ابو قريش عن ابراهيم يونس بن ابي اسحاق عن ابراهيم وهو اصحاب الكتب الا ابن ماجة عن ابيه عن ابيه وهو يقرأ الكتب؟ نعم - [00:42:23](#)

عن ابي اسحاق عن ابي غردة عن ابي اسحاق الشافعي وابو غردة هو ابن ابي موسى الاشعري اصحاب كتبت من البرامج من البرامج رضي الله عنه وروى الثوري هذا الحديث عن ابي اسحاق عن البراء. الثوري هو سعيد ابن سفيان ابن سعيد ابن الصوت الثوري اصحاب الكتب. او يذكر بينهم - [00:42:47](#)

احدا وروى شعبة عن ابي اسحاق شعبة الحجاج الواسطي ثقة اصحاب عن ابي عبيدة ابو عبيدة وابن عبد الله بن مسعود وهو ثقة اخرج له ورجل اخر عن البراء وروى في النسخة الشريفة - [00:43:12](#)

لا شريك لها خطأ. وروى ابن اسرائيل. وروى ابن شريك اسرائيل. كما في النسخ الاخرى عن ابي عن عبد الله ابن يزيد عن البراء. وهو صحابي صغير اخرج له نعم - [00:43:32](#)

وعن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يقول السائل ما الحكمة من وضع اليد تحت الرأس عند النوم - [00:43:50](#)

والله تعالى اعلم وهل هذه الهيئة فقط بهذا الدعاء يؤتى به سواء وضع اليد ولا ما وضع به لكن كونه يدوي يعني بينما جاء لا يقال انها لا يؤتى بها ويوضع يده. وانما لحي جاءت لان هذا وهذا قول وهذا فعل - [00:44:05](#)

واذا جمع بينهما جمع بين ما جاء في النصوص. واذا آلم يأتي باحدهما لا يسقط الاخر. نعم هذه فائدة من كلام سيدنا الالباني رحمه الله حول زيادة ثلاث مرات في هذا الحديث - [00:44:32](#)

حديثا اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك جاءت زيادة مرات عند ابي يعلى ثلاث مرات في في الصحيحة الجزء السادس القسم الاول الفين وسبعمائة واربعة وخمسين قال رحمه الله تعالى زيادة ثلاث ميرا رواية لابي يعلى. وفي النفس من ثبوت هذه الزيادة شيء. وذلك - [00:44:51](#)

واحد مدارها على سواء الخزاعي. لم يوثقه غير ابن حبان. قال الحافظ طيب مقبول فهو مجهول عدم اتفاق الرواة ثلاثة عدم ورودها في حديث البراء وحذيفة قال رحمه الله تعالى باب منه قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال اخبرنا عمرو بن عوف قال اخبرنا خالد بن عبد الله - [00:45:22](#)

عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يأمرنا اذا اخذ احدنا مضجعه ان يقول اللهم رب السماوات ورب الاراضين وربنا ورب - [00:46:04](#)

كل شيء وفارق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والقرآن اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء والظاهر فليس - [00:46:24](#)

ترك شيء والباطل فليس دونك شيء. اقض عني الدين واغنني الفقر. قال ابو عيسى هذا حديث حسن طيب بما ورد ابو عيسى هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه وهو النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمرهم اذا اخذوا مواجعهم ان يأتوا بهذا الدعاء - [00:46:44](#)

اللهم رب السماوات ورب الارض اللهم رب السماوات ورب الاراضين ربنا ورب كل شيء خالق الحب والنوى التوراة والانجيل والقرآن اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعده شيء وانت الظاهر - [00:47:04](#)

وانت الباطن فليس دونك شيء اقضي عني الدين واغنني من الفقر. فهذا من ادعية النوم او الدعاء عند النوم وفيه آ قبل آ طلب ما يريد هذا التمهيد الذي هو ثناء مع الله عز وجل رب السماوات ورب الاراضين - [00:47:24](#)

التي هي المخلوقات الكبيرة العظيمة وربنا رب كل شيء هذا تعظيم بعدين ذكر السماوات وعظويته للخلق وللنفس والناس قال ورب كل شيء آ خالق الحد والنوى طالق الحب والنوى الذي هو الذي ينبغي ان يخرج منه النخل ويخرج منه النخل والحب الذي يخرج منه الزرع والله تعالى هو - [00:47:44](#)

الذي يفرقه ان يشقه لانه اذا وضع في الارض وسقي فانه يتشقق ويخرج منه النبات ويخرج منه النخل والله تعالى هو الذي يفلقه وهو الذي يشقه ليخرج منه هذا الشجر وهذا زرع - [00:48:18](#)

الذي فيه فيه نفع الناس في آآ طعامهم واقواتهم ومنزل التوراة والانجيل والقرآن هذه الكتب الثلاثة التي هي مشهورة ومن الكتب الزبور ولكنه ما ذكر ولعل قيل ولعل ذلك ان يعني انه اه ان فيه يعني شيء ممن في التوراة وان فيه اه - [00:48:38](#)
فيه مواعظ لم يذكر مع غيره مع هذه الكتب الثلاثة بانه لان سورة المنزلة على موسى يعني الانجيل وبعده لان داوود بعد بعد موسى عليه الصلاة والسلام هو كتاب بعد الثورات لان الكتب الثلاثة هذه هي التي آآ جاء ذكرها كثيرا في القرآن - [00:49:08](#)
ان الزبور فما جاء في القرآن الا في موضعين في سورة النساء وفي سورة الاسرة جاء ذكر الزبور في موضعين وانكارات جاءت في مواضع كثيرة والانجيل جاء في مواضع كثيرة من كتاب الله العزيز. فاذا لم يذكر الزبورة مع هذه الكتب الثلاثة - [00:49:41](#)
القرآن الذي هو مهيم عليها والذي هو رقيب عليها وشاهد عليها وناسك لها آآ اخرج معلى اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته. لان كل صاحب شر ناصيته بيد الله عز - [00:50:01](#)

وجد هو الذي يعصم منه وهو الذي يسلطه فالعبد يستعيز بالله عز وجل من كل صاحب شر ذلك الذي عنده شر الله تعالى اخذ بناصيته وامره الى الله عز وجل هو الذي يصرف شره وهو الذي يسلطه على ما شاء من خلقه - [00:50:24](#)
ونسأل الله عز وجل ان يقيه شر كل ذي شر لان كل صاحب شر ناصيته بيد الله. يصرفه كيف يشاء ويدبره كيف يشاء. يجعله يحصل الضرر على يديه ويعصم من شره ويحفظ من شره ويسأل الله عز وجل ان يحفظه من شر كل ذي شر. لان قوله انت - [00:50:44](#)
بناصيته يعني معناه انه امره اليك فانت الذي اذا شئت جعلته يعني يحصل منه الضرر واذا شئت عصمت منه وشرفت شره عمن شئت ان تصرفه عنه ثم قال انت الاول انت الاول وليس قبلك شيء - [00:51:10](#)
فهو الذي لا بداية له وهو الآخر الذي لا نهاية له. لا بداية ولا نهاية. وهو الظاهر الذي لا سبقه شيء. هو العالي على كل شيء والظاهر فوق كل شيء وايقاف لكل شيء. فله علو القدر وعلو القهر وعلو الزاد. انواع العلو الثلاثة - [00:51:32](#)
كلها ثابتة له سبحانه وتعالى له له علو القدر وهو في النفوس ولهذا محبته يجب ان تكون فوق محبة كل ولهذا جاء في الحديث ثلاث من كنفي وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهم. وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في كوره بعد انقذه الله منه - [00:51:52](#)

كما يكره ان يغرف بالنار اه آآ اهل السنة والجماعة يقرون بانواع العلو الثلاثة و اضافتها الى الله عز وجل. فله علو القدر وله علو القهر وهو القاهر فوق عبادة. وهو القاهر - [00:52:17](#)
لغيره والغالب لغيره وهو وهو ايضا فوق عرشه بذاته الباطن الذي ليس دونه شيء اي ان الله عز وجل لا يخفى عليه شيء بل عرف علم بواطن الامور وظواهرها ولا يخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء فلا يحجب عن الله شيء ولا يغيب عن الله شيء وهو مطلع على كل شيء ومحيط بكل شيء - [00:52:32](#)
وكذلك ايضا آآ الخلق لا يعرفون عنه الا من عرفهم عن نفسه في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وهم لا يرونه وفي الدنيا واذا رأوه في الآخرة لا يحيطنا به رؤيا - [00:53:05](#)

اه اه لا يراه الناس في هذه الحياة الدنيا واذا رأوه في الآخرة لا يحيطون به رؤية وانما يرونه بدون احاطة فهو ولهذا لا يعرف الناس عن الله عز وجل الا ما جاء في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. علما به من الايمان بالغيب - [00:53:26](#)
لانه لا يشاهدونه ولا يرونه. وانما لا لا يعلمون عنه الا ما علمهم عن نفسه في كتابه. وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وايمانه من الايمان بالغيب لان الناس لا يعرفون عنه الا ما عرفهم عن نفسه في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولهذا الاسم والصفات لا تعرف الا بالوحي - [00:53:49](#)

فلا يضيف الناس اليه اسما ولا صفات الا اذا جاءت في كتابه او في سنة رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فهو بالنسبة للمخلوقين اه لا يرونه ولا اه يعلمون عنه الا ما علمه عن نفسه. وبالنسبة له سبحانه - [00:54:09](#)

وتعالى عرف علم بواطن الامور وظواهرها ولا يحجب عن الله شيء وليس دونه شيء سبحانه وتعالى. لا يحجب عن الله شيء ولا يغيب عن الله شيء فهو على كل شيء يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور سبحانه وتعالى. وهذا فيه اثبات هذه الاسماء الاربعة لله عز وجل وهي - [00:54:29](#)

في كتاب الله في اول سورة الحديد هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. وفيه حديث تفسير هذه هذه في الاسماء الثلاثة وقوله الاول ليس قبله شيء والآخر ليس بعده شيء والظاهر ليس فوقه شيء والباطن ليس دونه شيء ثم قال اقضي عني الدين - [00:54:49](#)

واغنني من الفقر اقضي عني الدين واغنني من الفقر واهدن يشمل الديون التي للناس والديون التي عليه لله عز وجل بان يوفقه لقضائها واللاتيان بها على الوجه الذي شرع الله عز وجل - [00:55:09](#)

ذلك ايضا يغنيه من الفقر آآ يجعل عنده غنى الذي يقوم باوله والغنى الذي لا يطيق لان الغنى احيانا يطغي كما قال الله عز وجل ان الانسان ليبقى ان رآه يستغنى. نعم - [00:55:29](#)

قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن هو دارمي وهو ثقة نعم عن عمرو بن عون وهو اخذ اصحاب الكتب عن خالد بن عبد الله هو طحان سهيل ابن ابي صالح وصدوقه اصحاب الكتب ورواية البخاري عنه مقرون عن ابيه - [00:55:48](#)

هو ابو صالح لاخواني السامعين ثقة اخرج اصحاب الكتب عن ابي هريرة. نعم باب منه اذا قام احدكم من فراشه ها قال رحمه الله تعالى باب منه قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن ابي عجلان عن سعيد المقبور عن ابي هريرة رضي الله عنه -

[00:56:11](#)

ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اذا قام احدكم من فراشه ثم رجع اليه فلينفذه بالخلفة بطلبة ازاره ثلاث مرات فانه لا يدري ما خلقه عليه بعد. فاذا اضطجع فليقل باسم ربي وضعت جنبي - [00:56:38](#)

وبك ارفعه فان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما يحفظ به عبادك الصالحين. فاذا استيقظ فليقل لله الذي عافاني في جسدي ورد علي روحي واذن لي بذكره. قال وفي الباب عن جابر وعائشة رضي الله عنهما - [00:56:58](#)

قال هذا حديث قال حديث ابي هريرة حديث حسن وروى بعضهم هذا الحديث وقال فلينفذوا بداخله ازارك والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:57:18](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. رحمكم الله صواب ووفقكم للحق ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين يقول فضيلة الشيخ اليس في الحديث رد على من قال بان هذه الكتب مخلوقة حيث جاء منزل ولم يكن - [00:57:34](#)

قل رب الي يقول بالخلق الثلاثة التوراة والانجيل القرآن ومنزل التوراة والانجيل ولم يقل رب التوراة والانجيل والقرآن نعم لكن هذا فيه لانها القرآن جاء كثيرا تنزيل الكتاب من الله العزيز جاء كثير وهذا كيف شك انها منزلة من الله - [00:57:58](#)

نزلة من الله آآ كونه منزلة هذا مطابق لما جاء في القرآن من آآ ذكر التنزيل وانه من الله عز وجل بخلاف التنزيلات الاخرى التي جاءت مثل انزال الحديد وانزال ثمانية ازواج وانزال مطر فانه مبين - [00:58:21](#)

ما الذي ينزل منه؟ السحابة السحابة بين السماء والارض والحديد من الجبال اولاد الانعام يعني لانه يحصل نزولها من بطونها من علوا الى سبل. واما اه تنزيل الكتاب او الكتب فانها مقيدة بانها من الله - [00:58:41](#)

يعني ليست مخلوقة من المخلوقات او انزال مخلوق من مخلوق وانما هو انزال آآ القرآن او الكتب التي هي داخل قلنا سورة الكلام كلام الله سبحانه وتعالى من المتكلم وهو الله سبحانه وتعالى - [00:59:01](#)

هل يجوز وصف الله بالباطل دون اضافة الظاهر من اسماء الله من اسماء الله الباطل من اسماء الله الاول يمكن ان يقال الاب الباطن دون ان يأتي عبد الظاهر ويمكن ان يقول عبد الظاهر وعبد الاول وعبد الآخر كل اسم متقم - [00:59:18](#)

قال السارح والظاهر فليس فوقك اي فوق ظهورك شيء يعني ليس شيء اظهر منك. والباطل اي الذي حجب ابصار الخلائق عن ادراكك؟ يعني ليس هناك يعني اظهر من يعني آآ في علوه لانه - [00:59:34](#)

اعلى شيء وكذلك يعني آآ قهره لكل شيء وآآ ليس هناك ايضا آآ في النفوس فوق آآ فوق آآ قدره شيء سبحانه وتعالى كما ذكرنا عند

اهل السنة علو القدر وعلو القبر وعلو الذات - [00:59:57](#)

بماية اذكار في الصباح والمساء وادبار الصلوات مشتركة مثل اية الكرسي وسورة الاخلاص والمعوذتين. فهل اذا اتيت بهذا دبر الصلاة

بعد صلاة الصبح مثلا تكفي عن اذكار الصباح وتكفي عن اذكار ادبار الصلوات؟ نعم اذا اصابه الانسان - [01:00:18](#)

فاتى بالابحار بعد الصلاة اين ذلك يكفي؟ يعني بعد الصلاة اذا اتى بهذه الاذكار يعني كله يأتي يعني بها ثلاث مرات يعني بعد صلاة

الفجر وبعد صلاة المغرب ونوى بها هذا لا شك انه يكفي - [01:00:38](#)

في حديث سيد الاستغفار قال اللهم انت ربي. فهل يشرع ان نصف الله بضمير انت كما فعل الشاعر يا انت يا اجمل الاسماء في

خلدي؟ آآ الله سبحانه وتعالى اللهم انت - [01:00:56](#)

وهو في قبول الله عز وجل ايش الاسكان في هذا؟ الرسول هو الذي قال هذا الكلام وبالتالي وصلة يا انت هذا خطاب لهذا

خطاب اللهم انت لان اللهم - [01:01:16](#)

يعني ليس فيها هي انت اللهم انت كذا وكذا يعني آآ من آآ انت ربي وانت كذا وانت كذا وانت كذا ما يبقى لي انت النداء هي انت دعاء

من يدعه اللهم يا اللهم انت كذا وكذا - [01:01:33](#)

دعاء استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذكره الشيخ الامام ابن باز في المجموع وقال من كرره كذا مرة كان له اثر عظيم في

تنفيس الضيق وطمأنينة القلب. فما اصل ذلك - [01:01:57](#)

جزاكم الله خيرا سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:02:13](#)